

مشاكل إنتاج وتسويق البطاطس في محافظة ذمار

(دراسة اقتصادية لحالة مديرتي جهران وعنس خلال الفترة: ٢٠٢٠-٢٠٢١م)

علي صالح حنيش

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد ورئيس القسم الزراعي

كلية الزراعة والطب البيطري - جامعة ذمار.

الملخص:

١٢٦ مزارعاً، وتم تصميم استبانة وتعبئتها من خلال المقابلة الشخصية للمزارعين. تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي عدداً من النتائج، من أهمها: ارتفاع تكاليف إنتاج محصول البطاطس، وتذبذب الأسعار، وتحكم السماسرة والوسطاء، وارتفاع نسبة العمولة، وارتفاع تكاليف النقل بالنسبة لمحصول البطاطس.

الكلمات المفتاحية: محصول البطاطس - جهران وعنس - التحليل الإحصائي - محافظة ذمار.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على إنتاج وتسويق محصول البطاطس في محافظة ذمار، في منطقتي جهران وعنس خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١م. حيث يعدّ محصول البطاطس من المحاصيل الخضرية الهامة في اليمن، ويساهم في زيادة الدخل للمزارعين، كما يوفر فرص عمل للسكان الريفيين وتحسين العائد الاقتصادي للمنتجين، وهو من أهم المحاصيل الزراعية التي تشتهر بإنتاجها منطقة البحث.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية غرضية من مزارعي محصول البطاطس في منطقتي جهران وعنس، بعدد



**The Problems of Production and Marketing of Potatoes Crop in
Dhamar Province
Economical Study for Both Jahran & Anse Districts During the period:
(2020-2021)**

Ali Ali Saleh Hunaish

Assistant professor of Agri – Economics & Head Agri – Department
Agri- faculty & veterinary Medicine - Tamar university

Abstract:

This research is aiming to study and analyze the most effecting factors on production marketing of potatoes crop in Dhamar province in districts of Jahran & Anse for years of 2020-2021. The potatoes crop is considered one of the most important vegetables crops in Yemen it contributes in increasing income for potatoes grown farmers and provides job opportunities for the rural populations and improve the economical return for its productions furthermore, both districts of Jahran & Anse the investigated sample, are famous by producing potatoes crop. To realize the objected of this research randomly sample has been selected from the farmer potatoes

grown crop farm both investigated districts Jahran & Anse for amount of 12b farmers, then questionnaire form has been designed and filled by personal interview with selected investigated farmers. The collected data have statically analyzed by using (SPSS) program.

Many results have been found the most important of which: high costs of potatoes production, flu actuation of prices, Brokers control, percentage of marketing commission and High costs of transported of potatoes products.

Keywords: potatoes crop - Jahran & Anse - Statistical Analysis – Dhamar province.

المقدمة (Introduction):

بدأت زراعة البطاطس في الجمهورية اليمنية قبل مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي عندما أُدخل بواسطة الأتراك (طه وآخرون، ١٩٨٧م). ويُزرع في اليمن عدد من الأصناف بالنسبة لمحصول البطاطس منها (دايمنت، بركه، سويتا، فابولا، زهرة حمراء، زهرة بيضاء) وكلها أصناف هولندية المنشأ وعادة تبدأ علامات النضج لتلك الأصناف بعد مرور ٩٠-١٢٠ يوماً من زراعتها التي غالباً ما تزرع خلال موسمي الربيع والخريف من كل عام وتقل زراعة البطاطس في فصل الصيف والشتاء باعتبار أن في فصل الصيف تتساقط الأمطار وتتلف المحصول وفي فصل الشتاء تحدث موجات الصقيع القارسة التي تعمل على إصابة محصول البطاطس بالعديد من الأمراض (القرشي، ٢٠١٠م).

ويعد محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر في العالم العربي، وفي عدد كبير من دول العالم، وتأتي الجمهورية اليمنية في المرتبة التاسعة بين الدول العربية من حيث المساحة المزروعة بالبطاطس والتي بلغت (١٤ ألف هكتار)، ويبلغ متوسط إنتاج الهكتار في اليمن ١٢,٨٤ طناً (حسان وآخرون، ٢٠١١م). والبطاطس تعرف شعبياً بـ "ملك الخضروات" في أكثر من ١٠٠ بلد في العالم،

وتعتبر البطاطس من أهم المحاصيل الغذائية في معظم دول العالم خاصة الأمريكتين وأوروبا وتكمن أهمية البطاطس في كونها من المحاصيل المهمة في كثير من دول العالم ومنها اليمن بسبب أهميتها النقدية والاقتصادية (عبد الحق، ٢٠٠٥م).

ويتسم النظام التسويقي لمحاصيل الخضر بارتفاع نسبة الفاقد والتالف أثناء الحصاد وفي مختلف المراحل التسويقية، إلى جانب شدة تأثير إنتاج تلك المحاصيل بالعوامل الجوية، وما يترتب عليها من تقلبات إنتاجية وسعرية تؤثر على الكميات المعروضة منها (الضالع ومصطفى، ٢٠١٤م).

وتنتشر زراعة محصول البطاطس في العديد من المحافظات اليمنية وبخاصة في محافظة إب وذمار وعمران (المجاهد، ١٩٨٦م). وفي محافظة ذمار باليمن يتم تسويق محاصيل الخضر ومن ضمنها البطاطس عن طريق الأسواق الكبيرة والصغيرة، حيث توجد أسواق مركزية في محافظة ذمار أهمها السوق المركزي بمعبر بمنطقة جهران وسوق ذمار المركزي بمدينة ذمار، حيث يحصل منها تجار الجملة والتجزئة على كميات مختلفة من منتجات محاصيل الخضر.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن محصول البطاطس يمثل مصدر دخل وعائداً سريعاً للمزارع في محافظة ذمار إلا أن هناك العديد من المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه المزارعين؛ أبرزها: ارتفاع تكاليف الإنتاج، وتذبذب أسعار المحصول، حيث تنخفض في موسم الإنتاج وترتفع في موسم الندرة، وكذلك الآفات الحشرية والمرضية، وأهمها مرض اللقحة المبكرة والمتأخرة. وكذلك العوامل المؤثرة على العمليات التسويقية، وأهمها عدم توفر المخازن المبردة (العروسي، ٢٠٠١م).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- دراسة أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي البطاطس في منطقة جهران وعنس ذمار.
- ٢- تحديد أهم مشاكل الإنتاج والتسويق بالنسبة لمحصول البطاطس في منطقتي جهران وعنس بصفة خاصة وفي ذمار بصفة عامة.
- ٣- وضع مقترحات وحلول لأهم مشاكل إنتاج وتسويق محصول البطاطس بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية ورفع مستوى المعيشة للمزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض إلى الخارج.

أهمية الدراسة:

تعد البطاطس (بالإنجليزية: Potato) من أهم محاصيل الخضر في العالم وهي تتبع العائلة الباذنجانية Solanaceae، وهي العائلة التي تضم أيضاً الفلفل والباذنجان بالإضافة إلى خضروات أخرى ثانوية. وتعرف البطاطس علمياً باسم Solanum tuber sum (حسن، ١٩٨٩م).

كما تأتي البطاطس الرابعة في الترتيب كمحصول غذائي على مستوى العالم بعد كل من القمح والذرة والأرز. كما تعتبر البطاطس من المحاصيل النقدية التي تعود بالربح على المزارعين. من هنا تأتي أهمية دراسة مشاكل إنتاج وتسويق محصول البطاطس في محافظة ذمار (حسن، ١٩٩٩م).

الدراسات السابقة:

دراسة البلداوي والحاني (٢٠١٠م)، بعنوان: (تقدير دالة إنتاجية محصول البطاطس في محافظة الأنبار للموسم الربيعي، ٢٠٠٩م). هدفت الدراسة إلى تقدير دالة إنتاجية محصول البطاطس، واستخدمت الدراسة أربع دوال (الخطية، اللوغاريتمية، المزدوجة، النصف اللوغاريتمية، والنصف اللوغاريتمية المعكوسة). وأهم النتائج التي توصلت إليها: ارتفاع تكاليف الإنتاج ولا سيما أسعار تقاوي البطاطس والأسمدة.

الإجمالية للبطاطس في ولاية البنغال الغربية)؛ حيث توصلت الدراسة إلى أنّ البطاطس هي من أهم المحاصيل النقدية التي تزرع في الموسم الشتوي في ولاية البنغال الغربية، وأنّ التقدم التقني الذي يقاس من خلال نمو إجمالي إنتاجية عوامل الإنتاج لم تكن مباشرة لكن يحددها رأس المال والعمالة. دراسة (Elrasheed & Awad, 2009)، بعنوان (اقتصاديات إنتاج تسويق البطاطس في ولاية الخرطوم) هدفت الدراسة إلى دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمنتجات محصول البطاطس في ولاية الخرطوم، وتحديد وتحليل التكاليف والعائد والأرباح. وأظهرت أهم النتائج ارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة بذور البطاطس، حيث إنّ معظم بذور البطاطس يتم استيرادها من الخارج، وإنّ تكاليف التسويق بلغت ٣٧%، وأوصت الدراسة بأنّ هناك حاجة إلى سياسات معينة لتحسين إنتاج وتسويق البطاطس من بينها تشجيع البحوث وعمل مصانع بطاطس.

دراسة العيدي (٢٠١٧م)، بعنوان: (التحليل الاقتصادي لإنتاجية محصول البطاطس في اليمن - دراسة حالة، منطقة قاع الحقل، يريم - محافظة إب). حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل التي تواجه صغار

دراسة عبد الحميد وأحمد (٢٠٠٥م)، بعنوان: (اقتصاديات محصول البطاطس في جمهورية مصر) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل التي تعترض إنتاج وتقدير محصول البطاطس. وكانت أهم النتائج أنّ محصول البطاطس من الزروع الخضرية الأساسية في جمهورية مصر التي تزرع على عروتين رئيسيتين هما العروة الصيفية والعروة النيلية. دراسة إبراهيم (٢٠١٢م)، بعنوان (اقتصاديات محصول البطاطس، محلية المتممة - ولاية نهر النيل). أجريت الدراسة في محلية المتممة بولاية نهر النيل بالسودان، موسم (٢٠١٠-٢٠١١م). هدفت الدراسة إلى التعرف على اقتصاديات إنتاج محصول البطاطس والعوامل التي تؤثر في إنتاجه وذلك من خلال دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين، وتقدير تكاليف الإنتاج وتحديد أهم بنود التكلفة ومعرفة هامش الربح للمحصول. وكانت أهم النتائج أنّ أبرز معوقات الإنتاج هي ارتفاع تكاليف الري وتحضير الأرض والحصاد وأكثر من ذلك أوصت الدراسة بتقوية البرامج الإرشادية، ودعم مدخلات الإنتاج لتشجيع المنتجين.

دراسة (Cha Erjee et al., 2007)، بعنوان: (التحليل الاقتصادي للإنتاجية

محصول البطاطس، وضرورة إقامة ندوات إرشادية.

مواد وطرق الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الميدانية في محافظة نمار في منطقتي جهران و عنس وهما من أهم المناطق الزراعية التي تشتهر بزراعة الخضروات، وأهمها محصول البطاطس والذي يزرع بقاع جهران بمساحات كبيرة. تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من منطقة الدراسة، تتكون من (١٢٦) مزارعاً ممن يمتلكون (٢٠) لبنة فأكثر كحد أدنى من مجتمع الدراسة (اللبنة = ١١٤,٥ متر^٢)، حيث أصبحت عينة الدراسة ٦٣ مزارعاً من مديرية جهران، و ٦٣ مزارعاً من عنس.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبانة شملت الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأفراد العينة والجوانب المختلفة لأهم مشاكل الإنتاج والتسويق التي تواجه أفراد العينة، وتم توزيعها على المزارعين أفراد العينة، وتم جمع وتعبئة البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للمزارعين خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

مزارعي البطاطس في محافظة إب، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن من أهم المشاكل عدم قدرة صغار المزارعين على الحصول على البذور المناسبة بسبب الاحتكار من قبل بعض الموردين والذين يقومون بإعطاء بذور الجيل الأول من البطاطس للمزارعين الكبار والذين يمتلكون مساحات كبيرة، ومن أهم المشاكل مشكلة تخزين البذور وعدم توفر أسمدة كيماوية سليمة وانتشار الأمراض الفطرية والحشرية وأهمها مرض اللفحة المبكرة والمتأخرة.

دراسة الشريف (٢٠١٦م)، بعنوان: (المشكلات الإنتاجية والتسويقية والإرشادية لمحصول البطاطس ببعض قرى محافظة المنيا) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل الإنتاجية والتسويقية والإرشادية لمحصول البطاطس، والتعرف على مقترحات المزارعين لحل تلك المشكلات. وأهم المشكلات التي توصلت إليها الدراسة هي ارتفاع تكاليف الإنتاج وارتفاع تكاليف التخزين لمحصول البطاطس، بينما تمثلت أهم المقترحات في تحديد أسعار التخزين بالثلاجات من قبل الحكومة وتوفير ثلاجات حكومية، وتوفير الآلات والحصاد الآلي، ووضع سياسة زراعية لإنتاج وتسويق

مصادر جمع البيانات:

١- المستوى العمري:

- مصادر أولية: وهي استمارة الاستبانة للمزارعين.
- مصادر ثانوية: التقارير والكتب والمجلات والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- النتائج والمناقشة:**
- أولاً- الخصائص الشخصية والاجتماعية لفئة المزارعين في منطقتي جهران و عنس:
- بينت النتائج من خلال الجدول رقم (١) أن أكثر من نصف أفراد العينة من مزارعي جهران ضمن الفئة النشطة الشابة بنسبة (٥٦,٤%)، في حين كانت في منطقة عنس بنسبة ٣٨%، وهذا يؤثر إيجابياً على الإنتاجية؛ لأن المزارع في مرحلة الشباب يكون أكثر قوة ويبدل مجهوداً أكبر، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (١): المستوى العمري لأفراد عينة الدراسة.

عنس		جهران		الفئة العمرية (سنة)
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
٢٨,٦	١٨	٢٥	١٦	٣٠ - ٢١
٣٨,١	٢٤	٥٦,٤	٣٦	٤٠ - ٣١
٣٣,٣	٢١	١٨,٦	١٢	٥٠ - ٤١
١٠٠	٦٣	١٠٠	٦٣	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

٢- المستوى التعليمي لأفراد العينة:

الجدول رقم (٢): يوضح توزيع أفراد العينة في منطقة جهران و عنس حسب المستوى التعليمي.

عنس		جهران		المستوى التعليمي
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
٤,٧٦	٣	٣,٢	٢	أمي
٩,٥٢	٦	٦,٣	٤	يقرأ ويكتب
٢٢,٢٣	١٤	٧,٩	٥	ابتدائي
١٢,٦٩	٨	٩,٥	٦	إعدادي
٣١,٨	٢٠	١٩,٠	١٢	ثانوي
١٩,٠	١٢	٥٤,٠	٣٤	جامعي وما فوق
١٠٠	٦٣	١٠٠	٦٣	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

٤- نوع الحيازة الزراعية:

بينت النتائج من خلال الجدول رقم (٣) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت (٨١%)، و٧٤,٦% في منطقة جهران وعنس على التوالي يمتلكون الأرض، وهذا مؤشر إيجابي على الإنتاج والإنتاجية؛ لأن المزارعين يهتمون بإدارة جميع العمليات الزراعية باهتمام كبير كونهم يمتلكون الأرض، وبالتالي يحصلون على عائد مجزٍ إذا كان هناك سعر مناسب، وهنا تأتي مهمة الدولة للقيام بانتهاج سياسة زراعية ناجحة في إنتاج وتسويق البطاطس بما يؤدي إلى تحقيق تنمية زراعية بصورة خاصة وتنمية اقتصادية بصورة عامة في اليمن. كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (٣): يوضح نوع الحيازة الزراعية لدى أفراد العينة.

نوع الحيازة	جهران		عنس	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
ملك	٥١	٨١,٠	٤٧	٧٤,٦
إيجار	١٢	١٩,٠	١٦	٢٥,٤
المجموع	٦٣	١٠٠	٦٣	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

ثانياً- تحليل التكاليف الإنتاجية لمزارعي أفراد العينة في منطقة جهران وعنس:

١- تكاليف إنتاج وتسويق الهكتار وتكاليف البذور بالنسبة لمحصول البطاطس

الجدول رقم (٤): يوضح تكاليف إنتاج وتسويق الهكتار ونسبة البذور لمحصول البطاطس.

المنطقة	التكاليف الكلية (ريال/ هكتار)	تكاليف البذور (ريال/ هكتار)	النسبة المئوية من الإجمالي
جهران	٢,٥٤٣,٣٢٣,٧	١,٢١٦,٥٦٦,٧	%٤٧,٨٣
عنس	٢,٥٨٧,٢٠٢,٢	١,٢١٦,٥٦٦,٧	%٤٧

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن

نسبة ٩١% من أفراد العينة في منطقة جهران متعلمون (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق) وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على تبني أفراد العينة للتقنيات الزراعية الحديثة، وبالتالي تقليل تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاج والإنتاجية وتحقيق عائد مجزٍ للمزارع.

٣- الحالة الاجتماعية:

من خلال الدراسة الميدانية تبين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة في منطقتي جهران وعنس متزوجون بنسبة (٨٣,١٣%)، وهذا يؤدي إلى الاستقرار الأسري، وينعكس إيجابياً على الإنتاج والإنتاجية، فيما كانت نسبة قليلة من أفراد العينة بلغت (١٣%) عازبون، وباقي النسبة (٣,٨٧%) توزعت بين مطلق وأرمل.

٢- متوسط إنتاجية الهكتار من محصول البطاطس والعائد والربح الصافي في منطقتي جهران و عنس

يمكن توضيح إنتاجية الهكتار من محصول البطاطس والعائد والربح الصافي في منطقتي جهران و عنس من خلال الجدول الآتي:

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أنّ تكاليف الإنتاج والتسويق مرتفعة، وتعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المزارعين في منطقتي عنس وجهران، كما أنّ تكاليف البذور تعتبر من أهم مشاكل الإنتاج التي تواجه المزارعين حيث بلغت ما نسبته حوالي ٤٧,٤% من إجمالي التكاليف الكلية بالنسبة لتكاليف إنتاج الهكتار في منطقة جهران و عنس.

الجدول رقم (٥): متوسط إنتاجية الهكتار والعائد والربح الصافي بالنسبة لمحصول البطاطس في منطقتي جهران و عنس.

عنس	جهران	المنطقة البنـد
١٤,٥٧	١٥,٢١	الإنتاجية (طن/ هكتار)
١٩٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	سعر باب المزرعة (ريال/ طن)
٢,٨٤١,١٥٠	٣,٠٤٢,٠٠٠	القيمة الإجمالية (ريال/ هكتار)
٢,٥٨٧,٢٠٢,٢	٢,٥٤٣,٣٢٣,٧	التكاليف الكلية (ريال/ هكتار)
٢٥٣,٩٤٧,٨	٤٩٨,٦٧٦,٣	الربح الصافي (ريال/ هكتار)

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

من خلال الجدول رقم (٥) يتضح أنّ منطقة جهران تفوّقت على منطقة عنس حيث كان صافي العائد أعلى، وذلك لأنّ الإنتاجية وسعر الطن كانت في جهران أعلى من منطقة عنس.

٣- أهم مشاكل الإنتاج التي تواجه مزارعي محصول البطاطس في منطقتي عنس وجهران حسب ما ورد من أفراد العينة، هي:
- ارتفاع تكاليف الإنتاج وبالأخص تكاليف بذور البطاطس ومستلزمات العمليات الزراعية.
- ارتفاع تكاليف مياه الري نتيجة أسعار المحروقات.
- ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية الأخرى مثل: حراثة الأرض وآلة البذور والحصاد وغيرها.
- مشاكل الظروف الجوية ومنها الإصابة بالأمراض، وخاصة مرض اللفحة المبكرة التي تصيب محصول البطاطس.

ثالثاً- أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي محصول البطاطس في منطقتي جهران وعنس يمكن توضيح أبرز المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي محصول البطاطس في منطقتي جهران وعنس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٦): تصنيف المشاكل التسويقية في منطقتي جهران وعنس من وجهة عينة الدراسة.

البيانات	عدد مزارعي جهران	النسبة المئوية %	الترتيب	عدد مزارعي عنس	النسبة المئوية %	الترتيب
تحكم السماسرة والوسطاء	٤٥	٧١,٤٣	٦	٥٤	٨٦	٢
تذبذب أسعار المحصول	٦٢	٩٨,٤١	١	٥٩	٩٤	١
قلة وسائل النقل	٣٤	٥٣,٩٧	٧	٣٥	٥٦	٦
ارتفاع تكاليف النقل	٤٦	٧٣,٠٢	٥	٥٢	٨٣	٤
ارتفاع نسبة العمولة	٥٣	٨٤,١٣	٢	٤٣	٦٨	٥
صعوبة التخزين	٢٥	٩,٦٨	٨	٢٧	٤٣	٧
عدم توفر تدريب الجانب التسويقي	٥١	٨١	٣	٥٣	٨٤	٣
تحمل المنتج مخاطر تباين الأسعار من يوم لآخر	٢٣	٣٦,٥١	٩	٢٣	٣٧	٨
قلة الأسواق	٤٧	٧٤,٦٠	٤	١٨	٢٩	٩
عدم توافر معلومات السوق	٢١	٣٣,٣٣	١٠	١٥	٢٤	١٠
عدم وجود اتحاد للمزارعين لحماية وتسويق المنتج	١٦	٢٥,٤	١١	١٢	١٩	١١

المصدر: من إعداد الباحث من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة للعام (٢٠٢١م).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي البطاطس في جهران هي مشكلة تذبذب الأسعار، حيث شكلت (٩٨,٤١%) من عينة المبحوثين، تليها في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع نسبة العمولة بنسبة (٨٤,١٣%)، تليها بالمرتبة الثالثة مشكلة عدم توفر تدريب الجانب التسويقي بنسبة (٨١%) من المبحوثين، وتأتي بالمرتبة الرابعة مشكلة قلة توفر الأسواق بنسبة (٧٤,٦٠%)، وكان أدناها مشكلة عدم وجود اتحاد لحماية المنتج وتسويقه بنسبة (٢٥,٤٠%) من إجمالي المزارعين. وبينت النتائج أن أغلب مزارعي عنس يعانون من مشاكل تذبذب أسعار المحصول، حيث أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٤%)، تليها في المرتبة الثانية تحكم السماسرة

٢- نسبة كبيرة من أفراد العينة في منطقتي الدراسة متعلمون، وهذا بدوره مؤشر إيجابي يؤدي إلى قبول المزارعين تبني التقنيات الزراعية الحديثة لزراعة محصول البطاطس، وبالتالي تقليل تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاج والإنتاجية.

٣- نسبة كبيرة من أفراد العينة في منطقتي الدراسة يمتلكون الأرض، وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على الإنتاج والإنتاجية.

٤- إن من أهم مشاكل الإنتاج التي تواجه المزارعين في منطقتي جهران و عنس هي ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث كانت مشكلة ارتفاع تكاليف بذور البطاطس تساوي ٤٧% من إجمالي التكاليف، وارتفاع مستلزمات الإنتاج الأخرى والإصابة ببعض الأمراض والآفات، وأهمها مرض اللفحة المبكرة.

٥- متوسط إنتاجية الهكتار من محصول البطاطس بلغت (١٥,١٢) طنناً في منطقة جهران، و(١٤,٥٧) طنناً في منطقة عنس.

٦- بلغ صافي الربح لمزارعي منطقة جهران (٤٩٨,٦٧٦,٣) ريال/ هكتار، في حين كان صافي الربح لمزارعي منطقة عنس (٢٥٣,٩٤٧,٨) ريال/ هكتار نتيجة انخفاض متوسط سعر باب المزرعة في منطقة عنس حيث بلغ (١٩٥,٠٠٠) ريال/ طن.

والوسطاء بنسبة (٨٦%)، وأنت بالمرتبة الثالثة مشكلة عدم توفر تدريب بالجانب التسويقي بنسبة (٨٤%)، تليها في المرتبة الرابعة مشكلة تكاليف النقل بنسبة (٦٨%)، وتفاوتت بقية المشاكل من حيث الأهمية؛ حيث كانت مشكلة عدم توافر معلومات السوق بنسبة ٢٤%، وعدم وجود اتحاد لحماية المنتج كانت أقلها أهمية بين المشاكل لدى مزارعي عنس والتي بلغت نسبة (١٩%) من إجمالي عينة المبحوثين.

وتعتبر هذه المشكلات التسويقية مشكلات حقيقية يعاني منها مزارعو البطاطس في المناطق المدروسة بسبب عدم وجود سياسات تسويقية واضحة لهذا المحصول من قبل الجهات المعنية، وخاصة فيما يتعلق بالتسويق أو دعم هذا المحصول من قبل هذه الجهات، مما يجعل أسعار محصول البطاطس تتذبذب في الأسواق، بحسب العرض والطلب، وعدم وجود أسواق خارجية.

الاستنتاجات:

يتبين من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١- إن النسبة الأكثر من مزارعي محصول البطاطس في منطقتي الدراسة تركزت في الفئة الشابة، وبنسبة (٥٦,٤%)، و(٣٨,١%) لمنطقتي جهران و عنس على التوالي، وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على الإنتاج والإنتاجية.

٧- إن أهم مشاكل الإنتاج والتسويق بالنسبة لمحصول البطاطس هي تذبذب أسعار محصول البطاطس ونسبة (٩٨,٤١%)، و٩٤% في منطقتي جهران وعنس على التوالي، وتحكم السماسرة والوسطاء احتلت المرتبة الثانية في منطقة عنس، في حين احتلت مشكلة ارتفاع نسبة العمولة المرتبة الثانية في منطقة جهران.

٤- ضرورة توفير دورات تدريبية للمزارعين بعملية إنتاج وتسويق البطاطس.

٥- توفير أسواق خارجية تشجع المزارعين على إنتاج وتسويق محصول البطاطس.

٦- توفير ثلاجات حكومية بالمنطقة لتخزين كمية الإنتاج من محصول البطاطس.

٧- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس لأنه من المحاصيل النقدية والاقتصادية في اليمن.

المراجع:

إبراهيم، محمد عبد الهادي. (٢٠١٢م). اقتصاديات إنتاج محصول البطاطس محلية المتمة - ولاية نهر النيل. رسالة ماجستير. قسم الاقتصاد الزراعي. كلية الزراعة - جامعة وادي النيل، السودان. ص ص: ٢٠-٧٥.

البلداوي، أسماء طارق؛ الحائي، عفاف صالح حسن. (٢٠١٠م). تقدير دالة إنتاجية محصول البطاطس في محافظة الأنبار (للموسم الربيعي ٢٠٠٩م): مجلة الأنبار للعلوم الزراعية، الأنبار - العراق. ص ص: ٣٤-٢٤٣.

حسان، عبد الرحمن أبو بكر؛ السقاف، سالم محمد؛ بن زغيو، عبدالله عوض. (٢٠١١م). تقييم إنتاجية وجودة سبعة أصناف من

٧- إن أهم مشاكل الإنتاج والتسويق بالنسبة لمحصول البطاطس هي تذبذب أسعار محصول البطاطس ونسبة (٩٨,٤١%)، و٩٤% في منطقتي جهران وعنس على التوالي، وتحكم السماسرة والوسطاء احتلت المرتبة الثانية في منطقة عنس، في حين احتلت مشكلة ارتفاع نسبة العمولة المرتبة الثانية في منطقة جهران.

٨- إن مشكلة ارتفاع تكاليف النقل وصعوبة التخزين وعدم توفر تدريب في الجانب التسويقي، وعدم وجود اتحاد عام لمزارعي محصول البطاطس، وعدم توفر معلومات عن الأسواق تعتبر من المشاكل التسويقية التي تواجه مزارعي البطاطس في منطقة جهران وعنس.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

١- ضرورة تشجيع المزارعين على تبني التقنيات الزراعية الحديثة بما يؤدي إلى تقليل تكاليف الإنتاج وزيادة العائد.

٢- ضرورة توفير بذور البطاطس للمزارعين بأسعار مدعومة من قبل الدولة ممثلة بالشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس.

٣- تزويد المزارعين بالشروط والمقاييس الفنية لتسويق محصول البطاطس بما يتيح لهم

- الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٤م.
- طه، عبد الفتاح عبد الله؛ بنتجان، كورفان؛ سلام، محمد نعمان؛ العراسي، حسين محسن. (١٩٨٧م). زراعة البطاطس في الجمهورية العربية اليمنية. مركز إكثار بذور البطاطس، نمار، اليمن. ص: ١٥-٤٠.
- عبد الحق، منير زكي. (٢٠٠٥م). إنتاج وتخزين البطاطس في مصر، الإدارة العامة للتقافة الزراعية، نشرة رقم ٩، ص ٥.
- عبد الحميد، سيد عبدالنواب؛ أحمد، سعيد محمد. (٢٠٠٥م). اقتصاديات محصول البطاطس في جمهورية مصر. مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة بالفيوم - جامعة القاهرة، مصر. ص: ١٠-١٩٤.
- العروسي، حسين. (٢٠٠١م). أمراض الخضر. دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، مصر. ص: ٧.
- العيدي، هند يحيى صالح. (٢٠١٧م). التحليل الاقتصادي لإنتاجية محصول البطاطس في اليمن (دراسة حالة - منطقة قاع الحقل، يريم - محافظة إب). رسالة ماجستير، اقتصاد زراعي، كلية الزراعة والطب البيطري - جامعة نمار. ص: ١٥٨.
- البطاطس في وادي حضرموت. المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية. العدد الثالث والعشرون، يونيو ٢٠١١م، ص: ١٥.
- حسن، أحمد عبد المنعم. (١٩٨٩م). سلسلة محاصيل الخضر: العلم والممارسة في المحاصيل الزراعية - البطاطس، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة، الإصدار الثاني، ١٩٩١م. ص: ١٣.
- حسن، أحمد عبد المنعم. (١٩٩٩م). سلسلة محاصيل الخضر: تكنولوجيا الإنتاج والممارسات الزراعية إنتاج البطاطس، كلية الزراعة - جامعة القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. ص ٣١.
- الشريف، حميد محمد. (٢٠١٦م). المشكلات الإنتاجية والتسويقية والإرشادية لمحصول البطاطس ببعض قرى محافظة المنيا، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية - مصر. ص: ١-١٥.
- الضالع محمد علي؛ مصطفى، أشرف السيد. (٢٠١٤م). أثر التقلبات في التكاليف الإنتاجية والتسويقية على الكفاءة التسويقية لأهم محاصيل الخضر بسوق النزهة بمحافظة الإسكندرية، المجلة المصرية للاقتصاد

المراجع الإنجليزية (References):
Elrasheed, M. M. M. & Awad, F. H. B. (2009). Economics of Potato Production and Marketing in Khartoum state. Journal of Science and Technology, 10 (2): pp. 80-91.
Cha Erjee, S., Saha, M., Samanta, M., & Mondal, S. (2007). An Economic Analysis of Total Factor Productivity (TFP) of Potato in (West Begal. Potato Journal). Pp. 12-34.

القرشي، خالد عبد الله. (٢٠١٠م). إنتاج محصول الخضار (بطاطس، طماطم، بصل). المحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الجنوبية، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، نمار، اليمن. ص: ٤٩.
المجاهد، عبد الله محمد. (١٩٨٦م). إنتاج المحاصيل (أسس زراعة وإنتاج المحاصيل الحقلية في الأراضي اليمينية). الجزء الثاني، الطبعة الثانية، كلية الزراعة - جامعة صنعاء. ص ص: (٢٢٦-٢٣٨).